مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(ذي الحجة / ١٤٤٧هـ - حزيران ٢٠٢٦م)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠٤

السنة العاشرة
العدد (٣٠)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة العاشرة / العدد (٣٠)

(ذي الحجة ١٤٤٧هـ، حزيران ٢٠٢٦ م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO
DATE

العدد : ت هـ أ/ك ١٠١٤٦
التاريخ: ٦/ ٥/ ٢٠٢٤

الصادر

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

لنسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ / ٢٠١٢/١١/٨

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم محمد الأسدي

مدير التحرير

أ. د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميــرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ. د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــب مونـــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــد رشـــــراش: جامعة طرابـــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــرور طالبـــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

م.م أحمد جميل مكي العميدي

التصميم والإخراج الفني
مكتب الكلمة الطيبة ٠٧٨٢٦٦٣٣٣٥٧
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشـرف . كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٣٠١٨١٥٠ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دربهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين.

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوّقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مفهوم البيئة في القرآن الكريم ودوره في التوعية البيئية المعاصرة	الباحث: عدي أيمن يحيى الجزائري جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٩
التأويل القرآني بين النص والسياق دراسة في مناهج التفسير المعاصر	الباحث الاول م.م هدى عباس خضر جامعة الكوفة/ كلية التربية الأساسية الباحث الثاني م.م شاكر صادق عبد المديرية العامة لتربية في النجف الأشرف	٤٧

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
المستويات التوظيفية لنهج البلاغة في تفاسير الأمامية دراسة في البعد العقدي للخطاب التفسيري الأمامي	أ. د. محسن كامل غضبان الخزاعي جامعة الكفيل/ كلية القانون	٦٩
منهج السيد الخوئي في نقد أهل الكتاب (نفحات الاعجاز أنموذجاً)	أ.م . د. محمد إدريس كزهور جامعة ذي قار / كلية العلوم الاسلامية	٩٧

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
القطع عند النحويّين	الباحث الاول أ.د تماضر قائد الحاتمي جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات الباحث الثاني زينب سجاد محمود المشهدي	١١٧
تسمية الأبناء بأسماء الخلفاء – أبناء الإمام علي (عليه السلام) انموذجاً – دراسة تحليلية	م.م حيدر توفيق كاظم وادي جامعة الكوفة – مركز دراسات الكوفة	١٤١
قراءة دلالية بمنطق تحليل الخطاب لأسلوب الحذف في النص القرآني	م. د. رباب موسى نعمة جامعة الكوفة/ كلية الإدارة والاقتصاد	١٧٩
القيم الجمالية في الشعر الحديث التشكيلات الكتابية والبصرية اختيار	م.د. رفعت اسوادي عبد حسون كلية الفقه الجامعة	١٩٧
أسلوب التمني في كتاب وصايا الملوك وأبناء الملوك لدعبل الخزاعي (٢٤٦هـ) دراسة نحوية دلالية	الباحث الاول زينب كاظم كشيش جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات الباحث الثاني أ.د. محمد ياسين الشكري جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات	٢٤١
الحُجج المؤسسة على بُنية الواقع في المقامات اللزوميّة	الباحث الاول أ.د.عبد الإله عبد الوهاب العرداوي الباحث الثاني م.م. غفران عزيز صاحب عزيز	٢٥٧

ابيات شعر الخنساء الواردة في لسان العرب دراسة في الاشاريات التداولية	م.د. مثنى راهي شبلاوي عطية المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	٢٧٧
الحقول الدِّلاليَّة وَأثرها في تطوّر الأَلفاظ المسيئة	الباحث الاول أ.د حيدر كريم الجمَّالي جامعة الكوفة/ كلّيَّة التَّربية الأَساسيَّة الباحث الثاني مرتضى علي كريم علي ذَّبحاوي جامعة الكوفة/ كلّيَّة التَّربية الأَساسيَّة	٢٩٧
أشكال الانزياحات اللغويّة في القراءات الحداثيّة	الباحث الأول أ.د محمّد عبد الزهرة غافل الشريفيّ جامعة الكوفة/ كلّيّة التربية الأساسيّة الباحث الثاني معتصم ربيع حسين الذبحاويّ جامعة جابر بن حيّان	٣٣٣

الدراسات الفلسفية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
قضايا الموريسكيين في تقارير قناة الجزيرة الوثائقية دراسة تحليلية	الباحث الاول أ. د. اميمة ابراهيم محمود جامعة تكريت/ كلية الطب البيطري الباحث الثاني أ.د. يوسف حسن محمود جامعة تكريت/ كلية الاداب	٣٥٥

تأثير المجامع المسكونية في انفصال الكنيسة الشرقية عن كنيسة روما(الغربية)	م.د. محمد عبد العباس ناجي المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف	٣٨١

الدراسات القانونية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
تأثير التغييرات التشريعية على حقوق الأفراد دراسة تحليلية لقانون المعاملات المدنية في السياق العربي الحديث	م.م بنين فلاح مهدي جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية	٤١١
التنظيم القانوني لعقد عمل الاحداث في القانون العراقي	م.د كرار حسن الغزالي كلية الطب / جامعة جابر بن حيان	٤٣٧

الدراسات التاريخية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الثورة المصرية سنة ١٩١٩وتحول البنية السياسية من الخلافة الى الدولة القومية	م.م حنان محمد عبدالزهره جامعة الكوفة – المكتبة المركزية	٤٦٧

الدراسات الجغرافية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
تحليل جغرافي للخصائص الاقتصادية للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف	الباحث الاول م. م إسراء كامل مزهر مديرية تربية النجف الاشرف الباحث الثاني أ. د. رحيم محمد عبد زيد جامعة الكوفة – كلية الآداب– قسم الجغرافية	٤٩٥
التوزيع الجغرافي الكمي للتباين في حدود الصفائح التكتونية	م.م ايمن عدنان جبر ابو صيبع جامعة الكوفة / كلية التخطيط العمراني	٥٢٧
تكنلوجيا الذكاء الاصطناعي واثرها في تنمية المعرفة الجغرافية	الباحث الاول أ.م.د حيدر جميل حياوي العبودي جامعة الكوفة – التخطيط العمراني الباحث الثاني رانيا عادل جواد جامعـة الكوفــة الباحث الثالث فيحاء عبد الحسين هادي جامعة الكوفة	٥٤٧
دراسة العلاقة بين الخصائص المناخية وإنتاج محاصيل الحنطة والشعير في قضاء المشخاب	الباحث الاول م.م منال جبار عبد الخاقاني جامعة الكوفة/ المكتبة المركزية الباحث الثاني م.م اسماعيل خيون محمد الحجامي جامعة الكوفة/ المكتبة المركزية	٥٦٧

دراسات فى العلوم السياسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
قراءة تحليلية في نشأة وتطور الجمعيات والأحزاب السياسية في مدينة السليمانية في النصف الأول من القرن العشرين	الباحث رائد سعدون مصطفى كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة	٦٠١

دراسات الفن التشكيلى		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
جماليات الانزياح للشكل البشري في اعمال الفنان بيكاسو	م.م عميد راهي نعمة معهد الفنون الجميلة/ مديرية تربية النجف الأشرف	٦٣١
المؤازرة في خامات زخارف العتبة العلوية المقدسة	الباحث الأول فارس عبد العباس حسن معهد الفنون الجميلة للبنين . النجف الاشرف الباحث الثاني أ.د هاشم خضير الحسيني جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة	٦٦٧

الحُجج المؤسسة على بُنية الواقع في المقامات اللزوميّة

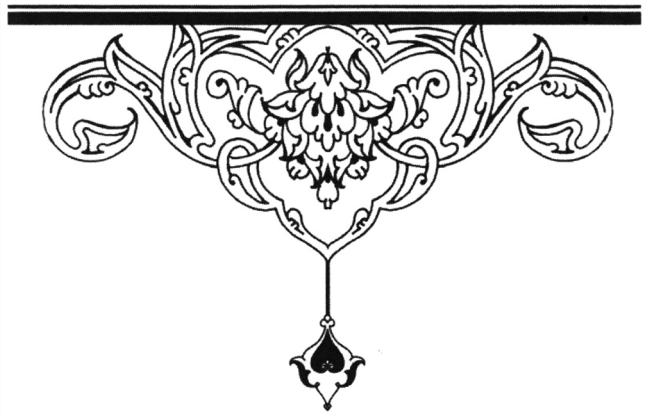

الباحث الاول
أ.د. عبد الإله عبد الوهاب العرداوي

الباحث الثاني
م.م. غفران عزيز صاحب عزيز

الحُجج المؤسسة على بُنية الواقع في المقامات اللزوميّة

الباحث الاول
أ.د. عبد الإله عبد الوهاب العرداوي
Abdalellah.hadi@uokufa.edu.iq

الباحث الثاني
م.م. غفران عزيز صاحب عزيز
ghufrana.almayali@student.uokufa.edu.iq

الملخص

تتناول هذه الدراسة "الحجج المؤسسة على بنية الواقع" في المقامات اللزومية، باعتبارها استراتيجية إقناعية جوهرية يبني المؤلف من خلالها المعنى ويوجّه القارئ نحو تقبّل الخطاب. وتستمد هذه الحجج قوتها من علاقات راسخة في التجربة المُعاشة والواقع الاجتماعي، مستندةً إلى روابط مثل: السببية، والتتابع، والتلازم (أو التعايش)، والسلطة، والتنظيم الهرمي. ومن خلال هذه الآلية، يؤسس النص الإقناع على ما يبدو مظاهر طبيعية وبديهية ومُعترفاً بها عموماً للواقع، مما يعزز معقولية الخطاب وفاعليته.

Arguments grounded in the structure of reality in contexts of necessity

Abstract

This study examines arguments based on the structure of reality in al-Maqāmāt al-Luzūmiyya as a fundamental persuasive strategy through which the author constructs meaning and guides the reader toward acceptance of the discourse. These arguments derive their force from relations embedded in lived experience and social reality, relying on connections such as cause and effect, succession, coexistence, authority, and hierarchical order. Through this mechanism, the text grounds persuasion in what appears as natural, self-evident, and commonly acknowledged

aspects of reality, thereby reinforcing the plausibility and effectiveness of the discourse.

كلمات مفتاحية: الحُجج المؤسسة على بُنية الواقع، الحجج التعاقبية، حجّة التبديد أو حجّة التضييع، حجّة الاتجاه، حجّة المجاوزة، الحجج التعايشيّة،م.م. حجّة السلطة – الشخص وأعماله، حجّة الروابط الرمزية.

Keywords: Les arguments fondés sur la structure du réel, Argument de gaspillage / de pillage, Argument de direction, Argument de dépassement, Argument de l'Essence: symbolism

المقدمة

تُعدّ الحُجج المؤسسة على بُنية الواقع من الآليات الحجاجية التي تستمدّ مشروعيتها من طبيعة الوقائع والعلاقات القائمة بينها، وتتمثّل في الحجج التعاقبية مثل حجّة التبديد، وحجّة الاتجاه، وحجّة المجاوزة، كما تشمل الحجج التعايشية، كحجّة السلطة المرتبطة بالشخص وأعماله، وحجّة الروابط الرمزية.

لمقامات اللزومية هي مجموعة من ٥٠ مقامة أدبية أندلسية ألفها أبو الطاهر السرقسطي (ت ٥٣٨هـ)، عارض فيها مقامات الحريري، وتتميز بالالتزام بأساليب بلاغية دقيقة (لزوم ما لا يلزم)، وتصور حياة المجتمع الأندلسي وقضاياه عبر بطلها المحتال "أبو حبيب" الذي يروي مغامراته "المنذر بن حمام.

الحُجج المؤسسة على بُنية الواقع:

وهي تُمَثِّل الفئة الثانية من أنواع الحجج، وعلى النقيض من الحجج شبه المنطقية فإن هذه الحجج تستعمل البنى المنطقية الشكلية للربط بين الأحكام المسلّم بها بنوايا المتكلّم، والقصد من خطابه. وهي تستند إلى البنية الفعلية للواقع، وتهدف إلى دمج الأحكام المقبولة والمرفوضة في كلّ واحد، بحيث لا يمكن قبول أحد الأحكام دون قبول الآخر أيضًا [١]، وأشار بيرلمان إلى أنَّ هذا النوع من الحجج نادراً ما يكون مقنعاً بحد ذاته، وكثيراً ما يتطلب الدعم من الحجج القائمة على بنية الواقع ليكون فعّالاً [٢]، وتتطلب الحجج المبنية على بنية الواقع وجود اتصال وترابط بين العناصر المختلفة للواقع التي تستند إليها الحجّة [٣]، ويؤكد مفهوم بيرلمان على هذا النهج لبناء

المصداقية والقبول من خلال التحقق الواقعي التجريبي والأدلة الموضوعية، إلاّ أنّ الدكتورة الدريدي لها رأي آخر ((فهي تقول: لا يعتمد هذا الصنف من الحجج على المنطق، وإنّما يتأسس على التجربة والعلاقات الحاضرة بين الأشياء المكوّنة للعالم، وهذه العلاقات تضطلع بوظيفتين، الأولى: تفسيرية وهي التي ترمي إلى تفسير الأحداث والوقائع، والثانية: توضيحية وهي التي توضح العلاقات الرابطة بين عناصر ذلك الواقع)) [٤]، و تركز حجج حاييم بيرلمان القائمة على بنية الواقع، ولتطبيق هذه الحجج في سياقات مختلفة، هنالك آليات، تشكِّل هذه الحجج لفهمها من خلال عدسة العالم الحقيقي، وهي إمّا أن تكون وقائع أو حقائق أو افتراضات [٥]، وقسّمها بيرلمان إلى أنواع وهي:

أولاً – الحجج التعاقبية:

وهي تلك الحجج التي تفيد من التسلسل الطبيعي للاستدلال للوصول إلى نتيجة، وهي تتربط بظاهرة ما إمّا بأسبابها أو آثارها، وتعكس هذه الحجج فهمًا عميقًا لبنية المشكلة والتقدم الطبيعي للحل، وتكون على أنواع:

أ– الحجّة النفعيّة: هذه الحجّة، هي فكرة بدهية من نوع مختلف؛ تنطلق من العقيدة النفعية، إذ إنّها تتضمن فكرة المصلحة العامة، سيعمد النفعي إلى طرح حجج تستند إلى الخير العام أو الصالح العام للمجتمع. ومجددًا، ما يفعله النفعي هو النظر إلى الحاضر والمستقبل والسؤال ببساطة عمّا إذا كانت الصيغة الحالية تعمل لخدمة العام بالطريقة الأمثل والأكثر فاعلية [٦] . إنّ هذه الحجّة لا تهدف فقط إلى تثّمين العمل، بل أيضًا إلى التوجيه للعمل [٧]، عرّفها بيرلمان بقوله: هي حجّة النتائج التي تقيّم فعلاً أو حدثاً أو قاعدة أو سلوكاً أو أي شيء آخر تبعاً لنتائجه الإيجابية أو السَّلبية [٨] .وإن فكرة الحجّة النفعية تسمح بتحديد طبيعة العلاقات القائمة بين السبب والنتيجة [٩]، ونجد هذه الحجّة عند استقرائنا للمقامات اللزومية في المقامة السابعة والأربعين، بقوله: **((فَقَالَ الشَّيْخُ لِيقُلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَبْيَاتًا يَعْرِبُ بِهَا عَنْ وَجْدِهِ وَيَخْبِرْ بِسِرِّهِ فِي الفَصَاحَةِ وَوَجْدِهِ فَكُلُّ امْرِىءٍ لَهُ شَأْنٌ وَلَيسَ الحُبّ مِمَّا يُعَابُ بِهِ وَلاَ يُشَانُ بَلْ هُوَ دَلِيْلٌ عَلَى كَرَمِ الشَمَائِلِ وَأَدَبِ الفَضَائِلِ، وَصَادِرٌ عَنْ خُلُوصِ النَّفْسَ وَصِفَائِهَا،**

وَثُبُوتَهَا وَوَفَائِهَا، يُرِقُّ الأَفْهَامَ وَالخَوَاطِرَ، وَيَدِرُّ مِنْ الفِكْرِ الرِّهَامَ وَالمَوَاطِرِ))[١٠].

يعبّر النص عن الحبّ كفضيلة، وليس عيباً، بل هو تعبير عن كرم الشمائل والفضائل الأخرى، والحب الصَادِرٌ عَنْ خُلُوصِ النَّفْسَ وَصِفَائِهَا، وَثُبُوتَهَا وَوَفَائِهَا، يُرِقُّ الأَفْهَامَ وَالخَوَاطِرَ...، يسلط الضوء على المنظور النفعي الذي يرى بأنَّ السلامة العاطفية والعقلية ضرورية لحياة مُرضية، تساهم في خلق بيئة أكثر صحة ودعماً، التي تعزز السعادة الفردية وبدورها تنعكس إيجابياتها على المجتمع.

بشكل عام، يشير النص إلى أنّ فهم الذات وتقدير الحب هي مبادئ عملية نفعية تعود بواردتها على أخلاقيات الفرد، وتجعل منه شخصاً أكثر كرمًا، وأدبًا، ورضًا، وإنْ تحلّى الفرد بهذه الصفات ستنعكس إيجابياتها على المجتمع، وتجعل منه مجتمعاً أكثر تعاونًا وتناغمًا.

وفي موضعٍ آخر، نجد هذه الحجّة، يقول الرّاوي: **((فَسَمِعْنَا صَوْتًا خَفِيًا، وَسُؤَالًا حَفِيًّا، يَقُولُ هَلْ لَكُمْ فِي ابْنِ سَبِيلٍ سَادِرٍ، وَصَاحِبٍ غَيْرَ خَائِنٍ وَلَا غَادِرٍ، يَرْغَبُ فِي مَثْوَى وَمَبِيْتٍ،...، وَرُبَّمَا تَمَتَّعْتُمْ مِنْ حَدِيثِهِ،...، وَيُجْنِيكُمْ مِنْ حَدِيثِهِ أَزْهَاراً،...، قَالَ فَسِرْنَا بِهِ مِنْ طَارِقٍ مُحْتَاجٍ،...، حَتَّى أَورَثَنَا مِنْ الأُنْسِ بِهِ كَلَفًا،...، حَتَّى وَعَدنَاهُ بِكَثِيرٍ وَخَصَصْنَاهُ...، فَاسْتَنَمَنَا إِلَيْهِ وَمَا اسْتَنَامْ، وَنِمْنَا عَلَى الثِّقَةِ وَمَا نَامَ، وَلَمَّا تَمَكَّنَّ النَّومُ وَاسْتَوْلَى،...، وَقَدْ لَفَّ يَدَهُ عَلَى ثِيَابٍ وَأَعْلَاقٍ، وَفَضَّ مَا هُنَاكَ مِنْ خَوَاتِمَ وَأَعْلَاقٍ،...، فَتَفَرَّقْنَا وَرَاءَهُ نَنْفُضُ عَلَيْهِ الطُّرُقَ،...، حَتَّى وَجَدْنَاهُ بِبِعْضِ الخَانَاتِ، يُرْقِصُ حِمَارًا، وَيَنْفِخُ مِزْمَارًا، وَحَوْلَهُ مِنْ النَّاسِ أَوْبَاشٌ،...، فَلَمَّا رَآنَا نَقْصِدُ قَصْدَهُ، بَادَرَ إِلَيْنَا وَسَلَّمَ، وَتَذَمَّمَ مِنْ فِعْلِهِ وَتَظَلَّمَ، وَقَالَ: يَا بَنِي الأَمْجَادِ،...، لاَ تَفْضَحُوا مَسْتُورًا))**[١١]، القصّة التي يرويها الرّاوي هي قصة عن الخيانة والخداع، يستعمل فيها الشيخ بلاغته؛ لكسب ثقة مجموعة من الأصدقاء، ثّم يخونهم ويسرق ممتلكاتهم، ومن ثّمة يعثرون عليه في الخانات، وهي مثل السيرك، حيث يعمل مع الحيوانات للحصول على المال **(فَلَمَّا رَآنَا نَقْصِدُ قَصْدَهُ، بَادَرَ إِلَيْنَا وَسَلَّمَ)**، وهددوه بفضحه وكشف حقيقته أمّام الجمهور، وبعدها قال لهم: **(لاَ تَفْضَحُوا مَسْتُورًا)**، وطلب العفو فصفحوا عنه.

باختصار، يقوم المنظور النفعي في هذا السياق بتقديم المصلحة العامة، ((وتشكل إقامة العلاقات الدبلوماسية أو قطعها شرطاً أول، يدل على أننا مستعدون للنقاش مع الطرف الخصم أو أننا لا نقبله مخاطباً، وحتى قبل التساؤل عن صاحب الحق في نزاع ما، فمن المهم أن نعرف هل نفكر في تسوية خلاف بالتفاوض أي اللجوء إلى الحجاج، أم باللجوء إلى القوة)) [١٢]، قد يؤدي قرار فضح المحتال إلى تشويش على الجمهور الذي جاء من أجل الترفيه، والحل الأخلاقي الذي لجأوا له هو حل النزاع بطريقة تقلل من الضرر الذي قد يلحق بكلا الأطراف، من خلال التوصل إلى تسوية تتضمن اعتذاراً أو تعويضاً، وهذا قد يساهم في إعادة تأهيله في المستقبل، و تحاول مجموعة الأصدقاء التعزيز له، من خلال تصحيح سلوكه دون التعرض للإهانة علنًا، فإنّ هذه الحجّة تسمح لنا بتحديد طبيعة العلاقات القائمة بين السبب والنتيجة [١٣]، وتأخذ الحجّة النفعية في الاعتبار النتيجة، وهي أخلاقيات معاملة الناس بكرامة، والبحث عن طرق بنَّاءة لحل النزاعات، والبحث عن حل يعزز العدالة والمصلحة العامة ورفاهية عامّة الجمهور.

حجّة التبديد أو حجّة التضييع (Argument de gas pillage):

وهنالك من اصطلح عليها حجّة التبذير [١٤]، وفهم التبذير بالمعنى الذي تتحدد بمقتضاه قوته الحجاجية و القوة الإقناعية [١٥]، ويرى أوليفييه روبول أنّ الغائية التي يرفضها العلم تلعب دوراً حاسماً في الأحداث الإنسانية، ويقترح أنّ العديد من الحجج يمكن استخلاصها من هذه الفكرة، وكلها تستند إلى فكرة مفادها أنّ قيمة شيء ما مرتبطة بالغاية التي يخدمها [١٦]، يدور مفهوم هذه الحجّة بأنّ الغاية تبرر الوسيلة، هذا الصنف من الحجج شائع في أشعار القدامى، وتحديدًا في شعر الصعاليك وهم يبررون سلوك الذي يسلكونه من الإغارة على القبائل ونهبهم، وسلبهم؛ لغاية سامية من وجهة نظرِهم؛ هي تحقيق العدالة الاجتماعية وتوزيع عادل للثروات والمقولة التي تمثّل هذه الحجّة هي مقولة: بأن الغاية تبرر الوسيلة [١٧]، ونجد هذا النوع من الحجاج في عدة سياقات: مثلاً ما نجده في المقامة الأولى يكون هنالك مبالغة وإسراف في القصاص في سياق القصّة، يتضمن ذلك انتهاك للمعايير الأخلاقية،

يقول الراوي: ((**وإذا بلمةٍ كالنُّجومِ يترامونَ في الكؤوسِ بالرُّجوم،...، قَدْ نَبذُوا الوقارَ وأستحلُّو العِقارَ...، قد غفِلوا عَن العواقبِ ولَمْ يشعِروا بالزَّمانِ المُراقِب...، وَينتمُون إلى أكرمِ المنَاصِب والمنَاسِبِ، وإذَا أمّامَهم شيخٌ رائعُ... يصغُونَ إلى حدِيثِهِ وَ يَفتِنُون بِقدِيمهِ وحدِيثِهِ،...، وأخذ يستعطفهم (وأَنتُمْ يَا بنّي الأَكارِمِ، وَذوِي الهِمَم والمَكَارِمِ، رِقُّو للأَفاضِل واعطِفُوا بالفواضِلِ، وارحمُو عزِيزًا ذُلَّ، وكثِيرًا قَلَّ...، فكُلٌّ خلَعَ ماعلَيْهِ، وأَلقَى بِماعِندهِ لَدَيهِ...، وجَاءَ بِمَا شِئْتَ وَ شِئْتُ، من كِسوةٌ ومالٍ، فملأَ اليمِينَ والشَّمالَ،...، فسِرنا وقد أضلَّ العِشاء...، يَقُودنِي – زعم إلى أُسرَتِهِ،...، ويقُولُ هُناك العددُ والعشِيرُ...، فسِرتُ...، فقالَ: امْكِثْ هَا هُنَا قَلِيلاً، حَتَى أُريكَ جليلاً، وأَكشِفُ لَكَ منْ أمرِي عجيبًا))** [١٨]، ثّم أخذهم إلى القصور ((**ثّم تَبوَّأَ القصْرِ المَشِيدَ، وَتَخْلَفُ المَأْمُونُ أَو الرَّشِيد...، فَما شَعِرْتُ بالقومِ قدْ أَخذونِي بِاللَّومِ،...، حتى طرَحونِي عن حِمَاهُمْ وَرَمُوا بِي إلى مَرْمَاهم،...، وَالشَّيْخُ مع ذلك يَرْمِينِي بِسِهَامِي...، ويقولُ: مَأحوَجَكَ إلى المهدِ...**)) [١٩]، القصّة هي: أنّ رجلاً يلتقي بمجموعة من الشباب الذين يعيشون في حالة من التقدير العالي والانغماس بالملذات، ويجهلون عواقب الزمن، بدأ يناشدهم، ويحثّهم على أن يكونوا رحماء معه، وأن يتصرفوا بكرم وتعاطف معه، و أكرموه بالمال، وقد أصطحبوه معهم، لكن المفاجأة في القصّة، حيث يتبين أن الرجل الغريب هو من الشخصيات النبيلة، وشخص محتال ويمتلك القصور، وقد تعرض الشباب إلى التضليل من قبله؛ لتأثرهم بالمظاهر الخارجية، وخداعهم عن طريق تشتيت انتباههم، ثّم يُعلمهم درسًا بالأخلاق، بحجّة تصحيح مسارِهم الأخلاقي.

وحجّة التضييع والأسراف في القصّة من خلال مخالفة للقواعد، ولاسيما من خلال عدسة المعايير المجتمعية والأخلاقية:

– حجّة الشباب: تصرفوا بكرم وتواضع مع شخص محتاج وغريب.

– حجّة الشخص الغريب: هي تعليم الشباب درساً توعويًّا عن طريق خداعِهم والنصب عليهم، من وجه نظره ينوّه إلى سطحية قيم الشباب وقابليتهم للتأثر بالمظاهر

الخارجية، وانغماسهم وافتقارهم إلى الوعيّ ممايجعلهم عرضةً للإستغلال، التَعلُّم بالمعاكسة كما يسميها مونتيني [٢٠] .

إبطال التأويل بحجّة التضييع أو التبديد: في جوهرها، تثير القصّة تساؤلات حول ما إذا كانت الغاية (تعليم الدرس) تبرر الوسيلة (الخداع والإيذاء) وكيف تعالج المعايير المجتمعية مثل هذه الصراعات بين الصواب والخطأ؟ ويرى أوغسطين: ((إن القس البليغ، حين يقدم حقيقة عملية، ينبغي ألا يلقنها بقصد التعليم وإثارة الإعجاب بشكل يشد الانتباه فحسب، بل ينبغي أيضاً أن يتمكن من العقل بشكل يُخضع له الإرادة)) [٢١]، فالهدف هو إحداث تغيير إيجابي من خلال الإقناع والتوجيه، وليس العقاب القاسي وهذا الشكل من أشكال القصاص يتحدى المعايير الأخلاقية، وفيه مبالغة وإسراف وتجاوزاً للحدود؛لأنّه يستخدم الأذى والإذلال كأدوات للتصحيح الأخلاق، فضلاً عن عواقب الإهمال في سياق توقعات المجتمع والمسؤولية الفردية.

باختصار، حجّة التبذير التي طرحها بيرلمان هي طريقة للتساؤل حول شرعية القاعدة من خلال تسليط الضوء على النتائج السلبية أو التي تنشأ عن تطبيقها الصارم.

ب- حجّة الاتجاه (Argument de direction):

عند بيرلمان هي من الحجج التعاقبية [٢٢]، يرى عندما تكون هناك فجوة كبيرة بين موقف المتحدث والمعتقدات التي يتبناها المتلقي، فيجب على المتحدث سد هذه الفجوة تدريجيًا. بدلاً من القفز مباشرة من حجّة (أ) إلى استنتاج بعيد (ج)، يجب على المتحدث أولاً معالجة الحجّة (ب)، والعمل عليها تدريجيًا. على سبيل المثال، مع ثلاث حجج، يجب على المتحدث الانتقال من أ إلى ب، ثّم من ب إلى ج. فيما إذا كانت أربع حجج، يجب على المتحدث الانتقال من أ إلى ب، ثّم من ب إلى ج، وأخيرًا ج إلى د. يساعد هذا النهج التدريجي في بناء الفهم، وجعل الاستنتاج النهائي أكثر قبولًا [٢٣]، ونجد لهذه الحجّة حضورًا، عند استقرائنا للمقامات اللزومية في المقامة التاسعة عشرة، ((**وَاللهِ لَوْلَا طَاعةٌ مُنْقَادَةٌ، وَسَادَةٌ قَادَةٌ، أَظَلَّكُمْ مِنْ سَحَابِهَا هَاطِلٌ، وَمَطَلَ بِهَا الزَّمَانِ مَاطِلٌ، فَتَحَلَّى بِهَا مِنْكُمْ جَيِدٌ عَاطِلٌ، حَتَّى سُعِدْتُمْ بِهَا كَرَامَةً**

عَلَوِيَّةً، وَخِلاَفَةً عَلَوِيةً، آثَرَكُمْ بِهَا ذُو الجَلاَلِ' فَحَظَيْتُمْ بِالإِجْلاَلِ، وَالدَّهْرُ إِلَيْهَا نَاظِرٌ، وَالإِقْبَالُ عَنْهَا مُجَادِلٌ، وَمُنَاظِرٌ يُدْلِي بِالحِجَاجِ الفَاصِلَةِ، وَيَضْرِبُ بِالرِّقَاقِ الفَاصِلَةِ، وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضَيِعَ خَالِصَةَ أَوْلِيَائِهِ وَلَا لَيُضِمَ سُلاَلَةَ أَنْبِيَائِهِ)) [٢٤]، النص يبين التدرج في المكانة، غالبًا ما تكون الإنجازات المهمة والمكانة العالية نتيجة لعمل تدريجي، يوضح النصّ بالنسبة للأنبياء، في البداية، قد يواجه الأنبياء الشكوك أو المعارضة، ولكن مع إثبات صحة رسالتهم، وتحملهم لأنواع الإختبارات والتجارب، تكون مكانتهم الرفيعة قد تحققت من خلال عملية تدريجية؛ نتيجة لجهد مستمر من خلال تمسكهم بالأوامر الإلهية، وتمثّل هذه المرحلة النهائية تتويجًا لرحلتهم وكيفية التدرج في رحلة الأنبياء نحو النعيم الإلهي.

وباختصار فإنّ ارتفاع مكانتهم هو نتيجة لتقدم تدريجي، وجهد مستمر، وإلتزام الدائم.

ونجد هذا النوع من الحجاج في المقامة الثلاثة والثلاثين، التي تدور موضوعاتها حول الخداع، ومدى سهولة تضليل الناس عندما لا يكونون يقظين، **((قَالَ: مَازِلْتُ اذْهَبُ مَعَ الْجَنُوبِ وَالشِّمَالِ...، وَجَارَيْتُ كُلَّ لَحُوقٍ فِي الْبِطَالَةِ وَسَبُوقٍ، أَصْبُو إِلَى النَّغْمِ وَالْمَلَاهِي، وَأَنَا عَنْ رُشْدِي سَاءٍ أَوْ لَاهِي...، إِلَى أَنْ قَالَ لِي بَعْضُ النَّدْمَانِ: مَا كَانَ أَحْوَجَكَ إِلَى سَلْمَانَ، فَقُلْتُ: وَمَا سَلْمَانَ، لَكَ الْعَافِيَةُ، وَالأَمّانُ ؟، فَقَالَ: ذُو الْحَدِيثِ الْمَعْلُولِ، وَالْخَبَرِ غَيْرِ الْمَمْلُولِ...،...، قَالَ: فَعَجِبْنَا مِنْ إِنْسَائِهِ وَارْتِجَالِهِ، وتَصَرُّفِهِ فِي الْقَوْلِ وَمَجَالِهِ،...، ومنهم قَالَ: فَتَرْتُ لَدَيْهِ لَهُ مَا شَاءَ مِنْ دِينَارٍ وَدِرْهُم، وَأَنَارُ عِنْدَهُ كُلّ مُشكل، فاكتي عوده وَرَقًا وَأَوْسَعَنَا، حَدِيثُهُ أَرَقًا، إِلَى أَنْ هَجَمَ عَلَيْنَا السَّكْرُ، وَتسَاوَى عِنْدَنَا الْعُرْفُ وَالنُّكْرُ، هَتَكَ الْحُجُبَ وَالإِسْتارَ، وَاصْطَفَى مَا هُنَاكَ وَاخْتَارَ، وَجَلَبَ إِلَى مُخَلَّة وَامْتَارَ...،))** [٢٥]، حجّة الاتجاه في القصّة: حسب شاييم بيرلمان من خلال التسلسل المنطقي للأحداث، مقدمة القصّة، تدور القصّة حول شاب يعيش في حالة من اللهو و الانغماس في الملذات، يقضي ليالي حياته في الملاهي الليلية، (تبين هذه الحجّة إلى شكل من أشكال الهروب من الواقع) .

ديناميكية التفاعل في احداث القصّة، هي حين أقترح عليه ندمان الملهى بالتعرف على شخص اسمه سلمان، وقد فاته الكثير؛ لأنّه لم يتعرف عليه إلى الآن، ويصبح

روّاد الملهى الليلي مفتونين ببلاغته، (وهذا يقدم الحجّة حول قوة الكاريزما ومدى تأثيرها)، (إِلَى أَنْ هَجَمَ عَلَيْنَا السُّكْرُ، وَتسَاوَى عِنْدَنَا الْعُرْفُ وَالنُّكْر...، (تبين الحجّة مدى سذاجة وسهولة إقناع مرتادي الملهى الليلي عندما يكونون تحت تأثير الكحول). الحل: تنتهي القصّة بسرقة الشاب من سلمان، ويؤكد هذا الفصل الأخير، (حجّة عواقب الأهمال، وخطورة غياب العقل) .

تُظهر حجّة الإتجاه في القصّة من خلال التسلسل المنطقي في بناء الأحداث بصورة تدريجية، من خلال تفاعلات الشخصيات وديناميكية الأحداث وبما في ذلك عمقها الموضوعي، ممّا يؤدي في النهاية إلى حلٍّ يسلط الضوء على عواقب الإهمال.

ج- حجّة المجاوزة (Argument de dépassement):

حجّة التجاوز هي يمكن أن يتقدم بشكل مستمر في اتجاه معين دون أن يكون لهذا الاتجاه حدًا نهائيًا أو نقطة نهاية، مع تزايد القيمة بشكل مستمر [٢٦] . حجّة المجاوزة هي عكس حجّة الاتجاه، بدلاً من تحويل من (أ) إلى (ب) تدريجيًا، فإن هذا الأسلوب لديه القدرة على نقل ذهن المتلقي من (أ) إلى نقطة أبعد من (د)، ومن تحقيق هدفه في النهاية، من خلال إظهار ما هو في الواقع إلى مستوى أعلى [٢٧] . ونجد حضورًا لهذه الحجّة في المقامة البحرية عندما اعترض شخص غريب، وحذرّ فيها الشباب من مخاطر قرارهم، وهو ركوب البحر، ((**فقال: أيُّها القَومُ،...، ومَالعَجَّاجِ الذِّي حملكُم على رِكوبِ هذا البحرَ،...، ولكُم في البّرِ مُنفَسحٌ ومجالٌ،...، واللهُ لوْ سلَكتموهُ يوماً أو قطعتُمُوهُ عَومَاً، لكان ذلِك منَ الخطَر...**)) [٢٨]، تدور حجّة المجاوزة من خلال نهج مباشر ومؤثر: يقترح الغريب أنّ السفر إلى البحر قد يكون مشكلة، و يؤكد هذا النهج على خطورة العواقب المحتملة، و تجنب الخطوات الوسيطة: من خلال القفز مباشرة إلى النتيجة النهائية المحتملة، ينقل بعقلية المتلقي من (أ) إلى نقطة أبعد من (د) لتحقيق هدفه، فهو يسعى للوصول إلى مستوى أعلى [٢٩]، يسلّط الضوء على أنّ قرار ذهابهم البحر سيعرضهم للخطر، ويؤكد هناعلى استراتيجية النهج المباشر والتّي تكون مقنعةً وفعّالة في بيان خطورة الموقف الذي هم فيه.

ونجد حجّة التجاوز في نص آخر من المقامة، ((**فقَالَ إِنِّي عَلَى جِنَحِ طَرِيق وَقَاطِعٌ نحْوَ مَعْشَرٌ وَفَرِيقٍ،...، قال: فَخَرَجْتُ مَعَهُمَا إِلَى الرِّيفِ...، فَحَسْرَ عَنْ لِثَامِهِ مُتَبَسِّماً،...، وقال لي كَيْفَ رَأَيْتَ الرِّزْقَ وَاجْتِلَابُهُ، قالَ لِيْ: يَا أَبَا الْغَمْرِ أَغْمِسُ يَدَكَ فِي هَذَا النَّائِلِ الغُمْرِ،...، قال: فَمَلَأْتُ يَدِي وَفْراً، وَقُلْتُ: اللهم غُفْراً، ؟ فَقَالَ لي: أَنْتَ مُنْجِدٌ، وَأَنَا مُتَهمٌ ومهما لَقَيْتُكَ فأني،...، قَالَ: فَرَكِبَ لَهُ زَوْرَقَهُ وخاض ذاكَ اللُّجَّ وخرقهُ**)) [٣٠]، تتبع القصّة مسارًا مباشرًا للسبب والنتيجة، أبا الغمر يستضيف شيخًا، ويقرر ان يتجوّل معه في الريف، ويسأله الشيخ عن أحوال رزقه،....، قالَ لِيْ: أَغْمِسُ يَدَكَ فِي هَذَا النَّائِلِ الغُمْرِ،...، قال: فَمَلَأْتُ يَدِي وَفْراً...، ويتفاجأ أبو الغمر عند رؤيته المال، ويعرض عليه الشيخ سهمًا من المال، ومن ثّمة تقفز القصّة إلى نتيجة مباشرة وهي إنّ الشيخ مخادع ونصّاب، ثّم يصعد إلى زورقه ويهرب، وحجّة المجاوزة؛ هي إنّ القصّة لم تكن مرتبطة في تسلسل تدريجي للأحداث، بل تقفز القصّة إلى نتيجة مباشرة، وينتقل الكاتب بذهن المتلقي متجاوزاً إلى أبعد مستوى، وهو أمر عارض للوصول إلى غاية ما [٣١]، ((ومن ثم تعني هذه المغالطة اللجوء إلى التهديد والوعيد من أجل إثبات...، تقبع في صميم هذه المغالطة فكرة القوة تصنع الحق، وهي مغالطة لأن التهديد يعمل على مستوى دافعي مغاير لمستوى القناعة الفكرية [٣٢]، الموقف يتطلب استراتيجية الهروب المباشر ولاسيما بعد إعترافه؛ لأنّ الهروب وسيلة لحماية نفسه من الأذى المحتمل أو العقوبة التي قد تصدر بحقه.

ثانيًا – الحجج التعايشيّة:

إنّ علاقات التعايش تربط بين حقيقتين على مستويات مختلفة، حيث يتم تصوير إحدى الحقيقتين على أنّها تعبير أو تجلي للأخرى، والمثال الأساسي لهذه العلاقة هو الارتباط بين الشخص وتجلياته، أو ما يصدر عنه من أفعال أو أحكام أو الآثار التي ينتجها [٣٣] .وهي من الحجج التي تعبّر عن وصف، أو توقع حدث، أو موقف بناءً على ذات المنظور الذي يعبر عنه أو يوضحه أو يفسره [٣٤] .

ومن هنا، يمكننا القول وأن نعدّ حجّة السلطة وحجّة الروابط الرمزية من أهم حجج التعايش التي ناقشها بيرلمان، وهي كما سنعرضها في الآتي:

أ- حجّة السلطة- الشخص وأعماله (Argument de L'essence):

تعني مذهب السلطة في الأخلاق وغيرها، سلطةٌ قيِّمة على أمرٍ بعينه، قد تكون هذه السلطة نظامًا كالكنيسة، أو نصًّا كالكتاب المقدس، أو قانونًا أخلاقيًّا أو مدنيًّا، أو شخصًا، سلطة أهل العلم والاختصاص [٣٥]، صنفها بيرلمان ضمن الحجج التعايشية، المتعلقة بمرجعية الحجّة بذاتها والقائمة على بنية الواقع، تساعد هذه الحجّة المتحدث على التحقق من صحة ادعائه من خلال الإشارة إلى القوانين أو الشرائع السماوية التي يقبلها كلا الطرفين، ممّا يجعل الحجّة أكثر إقناعًا، ويتم قبولها بناءً على اعتقاد المتلقي في تلك القوانين والشرائع [٣٦]، وتمثل السلطة المستشهد بها استدعاءً لسلطة ما أثناء المحاججة، ويتمثل هذا بسلطة الأنبياء، أو الفلاسفة أو، الأدباء، أو الإجماع، أو الرأي العام، أو العقيدة [٣٧]، مثلًا شخص مسلم يعارض كون الكون نشأ عن انفجار كبير، نقنعه باللجوء إلى القرآن كسلطة تنال احترامه [٣٨]، فنتلوا له قوله تعالى: ﴿**أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ**﴾ [٣٩]، ويجب على المتلقي أن يحترم السلطة والحجج التي يستشهد بها المتحدث، لأن هذه السلطة تدعم موقف المتحدث وتقوي حجته [٤٠] . ونجد حضورًا لهذه الحجّة في المقامة القِرَدِية، ((**وَإِذَا بِحَلْقَةٍ حَافِلَة، وَجَمَاعَةٍ جَافِلَة، وَوَسَطَها شَيْخٌ كَعَصا النَّهْدِي، يَنتَسِبُ إِلَى المَهْدِي، وَأمامَهُ قِرْدٌ يَقُومُ بِأَمْرِهِ وَيَقْعُدُ، وَيَقْرُبُ بِأَمْرِهِ يَبْعُدُ،...وَمَعَهُ كَلْبٌ وَجَمَارٌ طَبْلٌ وَمِزْمَارٍ، وَالْكَلْبُ يَحْمِلْ عَلَيْهِ وَيَهِرُ، وَالقَرْدُ يَعْطِفُ تَارَةً وَيَكُرُ،...، وَصَخْرَةً صَعُوداً، يُدِيرُهَا الكرةِ بِالصَّوْلَجَانِ، وَيُنَاغِي الْفُرْسَ فِي الْمِهْرَجَانِ...، ثّم يَعُودُ سُفْلاً وَعُلُوا،...، وأثرى إلى الربح**)) [٤١]، حجّة السلطة في النص يدعيّ الرجل أنّه من أتباع الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، ويمثِّل الإمام سلطة دينية عند جمهور المسلمين، المشهد يشبه السيرك، مليء بالعناصر المسرحية – مثل القرد والحمار والطبل والناي والكلب؛ لأسر الجمهور وخداعه، ((إن صناعة الخطابة تهمل الحقيقة وتكتفي بتصديق المستمع، بإبقائه تحت سحر الكلام بفضل تأثيرات اللغة، وباللجوء إلى المصانعة، هي تقنية الظاهر)) [٤٢]، يؤكد هذا المشهد الدرامي كيف يمكن أن توظّف السلطة

لمنافع شخصية و لكسب المال بدلاً من التأكيد الشرعي لسلطة الروحية للإمام، ((أن مجال الحجاج، هو الذي تتدخل فيه القيم، وقد بيّن أفلاطون، في محاورته عن التقوى هو المجال و الذي ينفلت من الحساب، من الوزن والقياس، حيث يعالج العادل والظالم، والجميل والقبيح، والخير والشر)) [٤٣]، هذه المجالات تتجاوز الحسبات الدقيقة.

ونجد لحجّة السلطة تواجدًا في مقامة النظم والنثر، ((**دَعَ عَنْكَ هَذَا الْبَابَ، فَقَدْ قُطِعَتْ دُونَهُ الْأَسْبَابُ، وَحَارَتْ فِيهِ الأَلْبَابُ، وَهَيْهَاتَ الْمَحْضُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْبَابُ،...، وَالشعر فَحْلٌ عَقِيمٌ، وَسَفَرٌ مُقِيْمٌ، وَمُبَعْضٌ مَوْدُودٌ، وَمُعَذَّرٌ مَجْدُودٌ، عَلِقَتْهُ النَّفْسُ عِلاقَةٌ، وَجَعَلَتْهُ لَأَمّالِهَا سَبَبًا وَعَلاَقَةَ، وَإِنْ شَابُوهُ كَذِبًا وَمَيْنًا، فَقَدْ أَغْضَوا عَلَيْهِ عَيْنًا، وَإِنَّمَا حَمْدُهُ أَوْفَرُ مِنْ ذَمّهِ، وَشَهْدُهُ أَكْثَرُ مِنْ سُمّهِ،...، وَشَتانَ مَا بَيْنَ الْحَامِلِ وَالْمَحْمُول**))[٤٤]، الشعري له سلطة كبيرة عند العرب؛ وتتبع أهميته من عوامل تاريخية، وثقافية، واجتماعية، ويؤكد النصّ بأنّ الشعر على الرغم من سلطته، يمكن أن يحتوي على أكاذيب أو مبالغة ويميل الناس إلى تجاهل هذه العيوب؛ بسبب قيمته الجمالية، ويؤكد النص الفرق بين الحامل (الشاعر أو الشعر نفسه) والمحمول (الأفكار أو الرسائل داخل الشعر) على مفهوم السلطة، ويمنح الحامل سلطة وقيمة جوهرية، في حين يخضع المحمول للتدقيق؛ كلّ شخص وأعماله، حمد العمري يسميه سياق الاستشهاد: وهو آلية حجاجية تُستغل فيها السلطة النصّية للتأثير لا للإقناع المنطقي [٤٥]، وهذا ما يؤكد عليه بيرلمان، ويوضح النصّ كيف يمكن لهذه لسلطة التي تتمثل بالجمهور في معرفة هذا التمايز بوصف الشعر شكلاً فنيًا متطورًا يعكس البراعة اللغوية، والعمق العاطفي.

ب- حجّة الروابط الرمزية:

غالبًا ما تتمثل هذه الرموز بشعور الفرد بالانتماء إلى المجموعة، وهي متنوعة ومتعددة، ويمكن أن تشمل عدة جوانب مثل اللغة، والمعتقدات، والشخصيات التاريخية البارزة، أو الأساطير [٤٦]، وبسبب علاقة المشاركة هذه، فإن أي إجراءات موجهة إلى الرمز ستؤثر بشكل مباشر على المرموز إليه [٤٧]، وإن فهم العلاقة بين الرمز وما

يرمز إليه يشكل عنصراً أساسياً في فهم جوهر الحجّة بين الأطراف المعنية، تمامًا كما يجسد العلم روح وطنه [٤٨]، ويمكننا تحليل استعمال الرمزية في المقامات اللزومية اللزومية من خلال عدة جوانب:

١- رمزية شخصيات المقامة اللزومية: شخصية السَائِب بن تَمَّام والشيخ أبو حبيب: ترمز هاتان الشخصيتان الرئيسيتان إلى أدوار أو فضائل مجتمعية، يُمثِل السَائِب بن تَمَّام الذكاء، والمكر، والتقوى، و يمكن أن ترمز مخططاته إلى تعقيدات وغموض السلوك الإنساني وغموضه، بينما يجسِّد الشيخ أبو حبيب الحكمة، وتعمل نتائج مغامراتهم على تسليط الضوء على الموضوعات الاجتماعية والأخلاقية، في حين يُمثل المنذر بن همام راويًا خياليًا منفصلًا، يمكن أن يرمز المنذر إلى المراقب أو المعلِّق، وقد يكون دوره الأوسع من بين الشخصيات؛ لأنَّهُ الرَّاوي للأحداث والشخصيات داخل القصص.

٢- رمزية المقاماتى المسمَّاة مقابل غير المسمَّاة: قد يكون قرار تسمية بعضها وترك بعضها الآخر بلا أسماء رمزًا في حدِّ ذاته، تسلِّط القصص المسماة الضوء على موضوعات مهمة وأكثر خصوصية مثل مقامة الدب والعنقاء والبحرية وغيرها، في حين قد تمثل المقامات غير المسماة مفاهيم أكثر تجريدًا أو عمومية، ممّا يؤكد على فكرة أن ليس كل القصص أو الدروس تحتاج إلى تحديد صريح.

الحجج الرمزية في المقامات اللزومية التي وظفها أبو طاهر من شخصيات واتفاقيات التسمية؛ فهي تستعمل لنقل معاني أعمق من خلال دمج هذه العناصر، يعكس موضوعات أوسع تتعلق بالمنظور الأخلاقي، والاجتماعي، والفلسفي، بما يتماشى مع أفكار بيرلمان حول الحجج الرمزية.

الخاتمة : في المقامة اللزومية ، الواقع ليس شيئًا ثابتًا، بل يُخلق ويؤسس من خلال الأداء واللغة والإدراك، فاللغة ليست انعكاسًا للواقع؛ بل إنها الأداة التي تخلقه، مثلًا: الشيخ أبو حبيب يستعمل بلاغته لإعادة تشكيل نظرة الآخرين إليه: فيصبح مرة واعظًا، ومرة متسولًا، وأُخرى عالمًا. فالواقع هو شيء مُجسّد، يؤسس له من خلال ادائه في التنكر وتقمص الأدوار يظهر المحتال متخفيًا في زي جديد، مُجسّدًا هويات

مختلفة لا تُصبح الهوية نفسها حقيقية إلا بعد تمثيلها – وحتى حينها، تبقى هشة ومتغيرة، واما الإدراك يُجبر القارئ على المشاركة في بناء الواقع – والحكم على التناقضات، وإعادة تفسيرها، وفهمها، هكذا يُؤسس الواقع – ويُفكك – في عالم المقامة.

الهوامش

المصادر والمراجع:

١– البعد التداولي والحجاجي في الخطاب القرآني، المؤلف: عمران قدور، الناشر: عالم الكتب الحديث، تاريخ الإصدار: ٢٠١٢.

٢– التداولية والحجاج: مداخل ونصوص، المؤلف: صابر الحباشة، الناشر: دار صفحات للدراسات والنشر، دمشق، سنة النشر: ٢٠٠٨.

٣– الحجاج اطره ومنطلقاته، عبد الله صولة.

٤– الحجاج في شروح التلخيص، أطروحة دكتوراه ميثّم قيس الزبيدي، جامعة القادسية، كلية التربية، ٢٠١٦: ١٢٥.

٥– الحجاج في شعر السيد الحميري، رسالة ماجستير: نجاح جابر سلمان، كلية التربية – جامعة القادسية، ٢٠١٧م.

٦– الحجاج في كليلة ودمنة لإبن المقفع، حمدي منصور جودي، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٨.

٧– الحجاج والحقيقة وآفاق التأويل، بحث في الأشكال والاستراتيجيات، علي بن عبد العزيز الشبعان، الناشر: دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، سنة النشر: ٢٠١٠م، الطبعة: الأولى

٨– تاريخ نظريات الحجاج، بروتون، جوتيه، ترجمة: د. محمد صالح الغامدي، ط١، مركز النشر العلمي، السعودية، ٢٠١١

٩– فن أن تكون دائما على صواب. المغرب: آرثور شوبنهارو، ترجمة د رضوان العصبة، مراجعة وتقديم د حسان الباهي، الناشر، ضفاف.

١٠– في نظرية الحِجاج (دراسات وتطبيقات)، صولة.

١١- محاضرات في تاريخ الفلسفة السياسية، المؤلفون جون رولز، المحرِّر: صامويل فريمان المترجم: يزن الحاج الناشر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠٢٠م.

١٢- محاضرات في تاريخ الفلسفة السياسية، المؤلفون جون رولز، ترجمة ترجمة: يزن الحاج الناشر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠٢٠م.

١٣- منطق الكلام من المنطق الجدلي الفلسفي إلى المنطق الحجاجي الأصولي، د.حمو النقاري: ط١، مط دار الامان، المغرب، ٢٠٠٥.

١٤- نظرية المعرفة، مقدمة معاصرة، صلاح إسماعيل، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٩.

١٥- المقامات اللزومية المؤلف: أبو الطاهر محمد بن يوسف التميمي السرقسطي (الأندلسي)(٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م)، حققها وعلق عليها الدكتور علي الوراكلي وعبد الملك السعدي ، عالم الكتب الحديث ، المغرب.

References

1. Al-Fasi, Jum'a. The Logic of Kalam: From Philosophical Dialectical Logic to Original Argumentative Logic. Rabat: Dar al-Aman, Morocco, 2005.

2. Al-Hajjaj, Sabir. Dialogism and Argumentation: Approaches and Texts. Damascus: Dar Safahat for Studies and Publishing, 2008.

3. Al-Shayban, Ali bin Abd al-Aziz. Truth and Argumentation According to Toulmin: Research in Forms and Strategies. Beirut: Dar al-Kitab al-Jadid al-Muttahida, 2010, 1st ed.

4. Al-Zubaidi, Maytham Qays. Argumentation in the Commentaries of al-Talkhis. PhD Dissertation, University of Al-Qadisiyah, College of Education, 2016.

5. Argumentation Theory: Studies and Applications. Soule.

6. Ismail, Salah. Epistemology: A Contemporary Introduction. Lebanese-Egyptian Publishing House, 2019.

7. Jouda, Hamdi Mansour. Argumentation in "Kulliyat wa Dimna" by Ibn al-Muqaffaʿ. Amman: Academic Book Center, 2018.

8. Perelman, Chaim. The Realm of Rhetoric: Rhetorical Argumentation. Translated by Muhammad Salih al-Ghamdi. Taif: Scientific Publishing Center, Saudi Arabia, 2011.
9. Qura, Imran. The Argumentative and Dialogical Dimension in Qur'anic Discourse. Cairo: Alam al-Kutub al-Haditha, 2012.
10. Rawls, John. Lectures on the History of Political Philosophy. Edited by Samuel Freeman; translated by Bazzan al-Hajj. Arab Center for Research and Policy Studies, 2020.
11. Rawls, John. Lectures on the History of Political Philosophy. Translated by Bazzan al-Hajj. Arab Center for Research and Policy Studies, 2020.
12. Salman, Najah Jabir. Argumentation in the Poetry of Sayyid al-Himyari. Master's Thesis, University of Al-Qadisiyah, College of Education, 2017.
13. Schopenhauer, Arthur. The Art of Being Right. Translated by Radwan al-Asadi, reviewed and introduced by Hassan al-Bahi. Safaqat Publishing.
14. Soulah, Abd al-Fattah. Argumentation: Its Frameworks and Logical Systems. Soule.
15. Rawls, John. Lectures on the History of Political Philosophy. Translated by Bazzan al-Hajj. Arab Center for Research and Policy Studies, 2020.

---

(١) ظ: نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان، بنو هاشم: ٧١.
(٢) ظ: تاريخ نظريات الحجاج، بروتون، جوتيه، ترجمة: د. محمد صالح الغامدي: ٤٩.
(٣) الحجاج في شعر السيد الحميري، نجاح جابر سلمان، رسالة ماجستير: ٧٤.
(٤) ظ: الحجاج في شروح التلخيص، ميثّم قيس الزبيدي، أطروحة دكتوراه: ١٢٥.
(٥) ظ: نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان، بنو هاشم: ٧١.
(٦) ظ: محاضرات في تاريخ الفلسفة السياسية، جون رولز ،ترجمة، يزن الحاج: ٢٢٩.
(٧) ظ: في نظرية الحِجاج (دراسات وتطبيقات)، صولة: ٥٠
(٨) ظ: في نظرية الحجاج شاييم بيرلمان، بنو هاشم: ٧٢.
(٩) ظ: البعد التداولي والحجاجي في الخطاب القرآني، عمران قدور: ٤٤
(١٠) المقامة اللزومية: ٤٣٧.

(١١) المقامة اللزومية: ٢٣٦- ٢٣٨

(١٢) الإمبراطورية الخطابية، صناعة الخطابة والحجاج، شاييم بيرلمان، ترجمة: حسين هاشم: ٨٠.

(١٣) ظ: البعد التداولي والحجاجي في الخطاب القرآني، عمران قدور: ٤٤.

(١٤) الحجاج والحقيقة وآفاق التأويل، بحث في الأشكال والاستراتيجيات، علي بن عبد العزيز الشبعان: ١٥٢-١٥٣.

(١٥) ظ: الحجاج في الشعر العربي، الدريدي: ٢٢١.

(١٦) ظ: الحجاج في الشعر العربي، الدريدي: ٢٢١.

(١٧) المقامة اللزومية: ١٨.

(١٨) المقامة اللزومية: ١٩-٢٠.

(١٩) ظ: الإمبراطورية الخطابية، شاييم بيرلمان: ٨٢.

(٢٠) المصدر نفسه: ٨٢.

(٢١) ظ: نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان، بنو هاشم: ٧١.

(٢٢) ظ: المصدر نفسه: ٧٥

(٢٣) المقامة اللزومية: ١٨٣.

(٢٤) المقامة اللزومية: ٣١٢- ٣١٦.

(٢٥) ظ: نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان، بنو هاشم: ٧٦.

(٢٦) ظ: الحجاج في الشعر العربي، الدريدي: ٢٦٦.

(٢٧) المقامة اللزومية: ٦٥.

(٢٨) ظ: الحجاج في الشعر العربي، الدريدي: ٢٦٦

(٢٩) المقامة اللزومية: ٥١- ٥٢

(٣٠) ظ: الحجاج في الشعر العربي، الدريدي: ٢٦٦.

(٣١) المغالطات المنطقية، عادل مصطفى: ٩٨.

(٣٢) ظ: نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان، بنو هاشم: ٧٦

(٣٣) ظ: الحجاج في الشعر العربي، الدريدي: ٢٢٨.

(٣٤)) ظ: المغالطات المنطقية، فصول في المنطق غير الصوري، عادل مصطفى: ٧٥.

(٣٥) ظ: الحجاج في كليلة ودمنة لإبن المقفع، حمدي منصور جودي: ٢١٦.

(٣٦) ظ: منطق الكلام من المنطق الجدلي الفلسفي إلى المنطق الحجاجي الأصولي، د.حمو النقاري: ٤٨٤.

(٣٧) فن أن تكون دائما على صواب. المغرب، آرثور شوبنهارو، ترجمة د رضوان العصبة،مراجعة د حسان الباهي: ٧١.

(٣٨) سورة الأنبياء: ٣٠.

(٣٩) ظ: الحجاج في الشعر العربي القديم، الدريدي: ٢٣٥.

(٤٠) المقامة اللزومية: ٣٥٨.

(٤١) لإمبراطورية الخطابية، بيرلمان: ٢٤٦.

(٤٢) المصدر نفسه: ٢٥٣.

(٤٣) المقامة اللزومية: ٣٧٧.

(٤٤) ظ: المغالطة الحجاجية في سياق الاستشهاد، عيد بليغ، مجلة سياقات العدد الخامس (٢٠١٧): ١٢ -١٣.

(٤٥) ظ: الحجاج في الشعر العربي، الدريدي: ٢٣٦-٢٣٧.

(٤٦) نظرية الحجاج عند شاييم بيرلمان، بنو هاشم: ٨١.

(٤٧) ظ: التداولية والحجاج، مداخل ونصوص، صابر الحباشه: ٤٨.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Dhu Al-Hijjah 1447 A.H / June 2026 A.D

Tenth Year
No. 30

ISSN
2304-9308